عيناي الدموع لتجمدا جعل سكب الدموع
كناية عن الكابة والحزن واصاب لكنه
اخطا في جعل جمود العين كناية عما يوجبه
دوام التلاقي من الفرح والسرور فان
الانتقال من جمود العين الى بخلها بالدموع
حال ارادة البكا وهي حالة الحزن لا الى
ما قصده من السرور الحاصل بالملاقاة
ومعني البيت اني اليوم اطيب نفسا بالبعد
والفراق واوطنها عن مقاسات الاحزان
والاشواق واتجرع غصصها واحتمل لاجلها
حزنا يفيض الدموع من عيني لا تسبب

بذلك الى وصل يدوم ومسرة لا تزول فان
الصبر مفتاح الفرج ومع كل عسر يسرا
ولكل بداية نهاية والى هذا اشار الشيخ
عبد القاهر في دلايل الاعجاز وللقوم
هنا كلام فاسد اوردناه في الشرح
قيل فصاحة الكلام خلوصه مما ذكر ومن
كثرة التكرار وتتابع الاضافات كقوله
وتسعدني في غمرة بعد غمرة سبوح اي
فرس حسن الجري لا تتعب راكبها كانها
تجري في الما لها صفة سبوح منها حال
من شواهد عليها متعلق بشواهد

Copyright of King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)